

خبراء: خسائر أوقاف مصر عشرات الملايين سنويا



الأربعاء 21 يناير 2015 12:01 م

تملك وزارة الأوقاف أراضي في جميع المحافظات ، وتخسر الوزارة مما يقرب من مليار و680 مليون جنيه

ويعد وقف "مصطفى المنان" أكبر وقف في مصر و الذي يبلغ مساحته 420 ألف فدان، ومنتشر في محافظة كفر الشيخ، ودمياط، وغيرهما من محافظات الدلتا، ويتنوع بين الأراضي الزراعية والأراضي الفضاء

ويصل ثمن إيجار فدان الأراضي الزراعية في هذه المناطق إلى 4 آلاف جنيه سنويا، وفقدت وزارة الأوقاف مساحات كبيرة من الوقف بسبب النزاعات القضائية حول ملكية الأرض، واستيلاء خارجيين على القانون على بعضها

وفي هذا السياق، قال ممدوح الولي الخبير الاقتصادي ونقيب الصحفيين السابق أن هيئة الأوقاف المصرية حققت خسائر خلال العام المالي الاخير 2013/ 2014 بلغت 37ر3 مليون جنيه، مرجحاً الأسباب إلى نقص السيولة الذي بلغ خلال العام المالي الأخير 4ر2 مليار جنيه، وهو ما يمثل قيمة العجز فى رأس المال العامل، كفرق بين أصولها المتداولة البالغة حوالي 2 مليار جنيه، والتزاماتها المتداولة البالغة 6ر2 مليارات جنيه

وقال في تدوينة له عبر "فيس بوك" رغم أصولها البالغة نحو 8ر5 مليارات جنيه؛ حيث تدير أموال الأوقاف، وتعدد استثماراتها المالية والاسكانية والزراعية ، وبلوغ حقوق ملكيتها 2ر25 مليار جنيه، وعدم اقتراضها من البنوك، فقد حققت هيئة الأوقاف المصرية خسائر خلال العام المالي 2013/ 2014 بلغت 37ر3 مليون جنيه .

واستكمل: "بدأ مسلسل الخسائر قبل أربع سنوات والذي بدأ بقيمة حوالي 8 ملايين جنيه، لترتفع الخسائر بالعام التالي إلى 18 مليون جنيه، ثم إلى 29 مليون جنيه، ثم إلى 37 مليون بالعام بالعام المالي الأخير" .

وأضاف: ولا تتسق خسائر الهيئة مع تنوع أصولها والتي بلغت قيمتها 8ر479 مليارات جنيه، منها 3ر9 مليارات جنيه أصول ثابتة، و1ر2 مليار جنيه مشروعات تحت التنفيذ خاصة في مجال الوحدات الإسكانية، بجانب 1ر3 مليار جنيه استثمارات طويلة الأجل خاصة في المجال المالي بإقتناء محفظة ضخمة من أسهم الشركات والاستحواذ على شركتي سجاد دمنهور والمحمودية للمقاولات .